

النظام يمنع دخول المستلزمات الطبية الضرورية ويقلص الكميات لتكفي 27 ألفاً فقط من أصل 400 ألف

## مساعدات «خجولة» تدخل الغوطة والأسد يتحدى دعوات وقف الهجوم عليها

### مجلس حقوق الإنسان يأمر بفتح تحقيق عاجل في حصار الغوطة الشرقية

عواصم - وكالات: أمر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس، بفتح تحقيق عاجل في الأوضاع الإنسانية في الغوطة الشرقية التي يحاصرها النظام، مطالبا بالسماح فورا بدخول المساعدات إليها.

وصوت المجلس على قرار يدعو محققين المجلس إلى «فتح تحقيق شامل ومستقل في الأحداث الأخيرة في الغوطة الشرقية». وصوت 29 عضوا لصالح القرار وامتنع 14 آخرون عن التصويت، فيما صوت ضده أربعة أعضاء.

واعتمد المجلس الأممي مشروع قرار بشأن الأوضاع الإنسانية في الغوطة، بعد أن رفضت الدول الأعضاء المقترحات الروسية بإدخال تعديلات عليه وسحبت جنوب أفريقيا مقترحاتها لتغيير النص.

ومن بين الدول الـ 29 التي وافقت على القرار قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وتونس والمملكة العربية السعودية. أم الدول الراضة فهي الصين وكوبا وفنزويلا وبورندي. ويطالب جميع الأطراف وبخاصة النظام السوري السماح بالوصول الآمن دون عوائق للأمم المتحدة والشركاء المنقذين في المجال الإنساني إلى جميع المحتاجين بما في ذلك إكبات الوصلي الفوري لتسليم مواد الإغاثة والإجلاء الطبي من الغوطة الشرقية.

كما شدد القرار على أهمية حماية الموظفين الطبيين وغيرهم من العاملين في المجال الإنساني والمرافق والنقل.

ويكلف القرار اللجنة الدولية المستقلة

عواصم - وكالات: أمر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس، بفتح تحقيق عاجل في الأوضاع الإنسانية في الغوطة الشرقية التي يحاصرها النظام، مطالبا بالسماح فورا بدخول المساعدات إليها.

وصوت المجلس على قرار يدعو محققين المجلس إلى «فتح تحقيق شامل ومستقل في الأحداث الأخيرة في الغوطة الشرقية». وصوت 29 عضوا لصالح القرار وامتنع 14 آخرون عن التصويت، فيما صوت ضده أربعة أعضاء.

واعتمد المجلس الأممي مشروع قرار بشأن الأوضاع الإنسانية في الغوطة، بعد أن رفضت الدول الأعضاء المقترحات الروسية بإدخال تعديلات عليه وسحبت جنوب أفريقيا مقترحاتها لتغيير النص.

ومن بين الدول الـ 29 التي وافقت على القرار قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وتونس والمملكة العربية السعودية. أم الدول الراضة فهي الصين وكوبا وفنزويلا وبورندي. ويطالب جميع الأطراف وبخاصة النظام السوري السماح بالوصول الآمن دون عوائق للأمم المتحدة والشركاء المنقذين في المجال الإنساني إلى جميع المحتاجين بما في ذلك إكبات الوصلي الفوري لتسليم مواد الإغاثة والإجلاء الطبي من الغوطة الشرقية.

كما شدد القرار على أهمية حماية الموظفين الطبيين وغيرهم من العاملين في المجال الإنساني والمرافق والنقل.

ويكلف القرار اللجنة الدولية المستقلة



الدخان يتصاعد من الأبنية التي استهدفتها الغارات على بلدة أوتايا في الغوطة الشرقية (أ.ف.ب.)



يمكن استخدام QR كود أو مشاهدة الفيديو

في الغوطة الشرقية لـ 30 يوماً، وقتلت مئتين أربعمائة بحجة محاربة المجموعات الإرهابية. وأشار البيت الأبيض إلى أن قتله على ثلث المنطقة فاقتربت بذلك من فصلها إلى قسمين. ويعود التقدم السريع، وفق الخبير في الجغرافيا السورية فابريس بالانش، إلى أن النظام «يهاجم من الشرق، في منطقة زراعية ذات كثافة سكانية منخفضة». وأشار إلى أن العملية ستكون أصعب «وقد تطول» للسيطرة على مدن مثل دوما وحرسا وزمكا وعربين.

سياسيا، اتهم بيان صادر عن البيت الأبيض، روسيا بقتل المدنيين الأبرياء في الغوطة الشرقية، واستخدام الكذب والقوة العشوائية بحجة محاربة الإرهاب. وقال إن روسيا تجاهلت شروط قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2401 القاضي بتطبيق هدنة

الجيش الحر استعادت في الهجوم المعاكس عددا من النقاط دون الإفصاح عن أسمائها في ظل تواصل الاشتباكات. وأشارت المصادر إلى أن مقاتلات روسية شنت عشرات الغارات الجوية، على الغوطة الشرقية في سبيل توفير الغطاء لقوات النظام على الأرض. وأعلنت فصائل المعارضة شنّها هجوما معاكسا ضد قوات النظام. وأوضح المتحدث باسم «جيش الإسلام» حمزة بيرقدار في بيان مقتضب نقلته «سمارت» أنهم قتلوا 50 عنصر لقوات النظام واستردوا بعض النقاط التي تقدمت إليها وعلبوا دبابا بواسطة مضاد دروع، دون أن يحدد النقاط المستردة. وفي حال تقدم قوات النظام، من مناطق سيطرتها غربا 3 كلم، ووصولها إلى مدينة حرسا، تكون قد شطرت الغوطة إلى

عواصم - وكالات: تعهد الرئيس بشار الأسد باستمرار هجومه العسكري على الغوطة الشرقية متحديا الدعوات الأميركية والأوروبية لموسكو للضغط عليه، في وقت شجبت الأمم المتحدة مواصلة بعض المساعدات الخجولة التي تقلصت كما ونوعا لتكفي ما يقرب من 27 ألفا من أصل نحو 400 ألف مدني محاصرين في الغوطة.

وقال علي الزعتري ممثل الأمم المتحدة المقيم في سورية، الذي رافق قافلة المساعدات لرويتز أمس، إنه ليس سعيدا بدوي القصف حوله، رغم وجود اتفاق بتوصيل المساعدات في أجواء سلمية. وأضاف «كنا نأمل أن ندخل من غير أن نسمع أصوات إطلاق النيران لأنه يجب أن يكون هناك احترام لوقف إطلاق النار خاصة أن هذه قافلة إنسانية متجهة لمساعدة المدنيين». وكشف مسؤول بمنظمة الصحة العالمية أن النظام رفض 70% من الإمدادات التي أعددتها المنظمة لتدخل مع القافلة بما في ذلك «كل (حقائب) الإسعافات الأولية ولساكنات الجراحة والغسيل الكلوي والإنسولين». وقال زعتري «القافلة ليست كافية. خضفت مخصصاتها من احتياجات 70 ألف نسمة إلى 27500 نسمة».

دخلت الشاحنات أمس بعد سحب الإمدادات الطبية الحيوية منها.

ميدانيا، واصلت قوات النظام السوري والطيران الروسي غاراتها المكثفة لدعم الهجوم البري الذي يشهده جيش النظام والمليشيات الموالية له، في مسعى لتقسيم الغوطة الشرقية المحاصرة إلى شطرين شمالي وجنوبي، غير أن المعارضة أعلنت بدأها هجوما معاكسا لاستعادة ما خسرت من مواقع. وأسفر الهجوم المتواصل عن مقتل نحو 300 مدنيا بحسب ناشطين والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفادت مصادر في المعارضة لـ «الأناضول» بأن فصائل

النظام يخطط لشطر الغوطة الشرقية نصفين والمعارضة تعلن بدء هجوم معاكس



### تركيا تطلب من ألمانيا القبض على القيادي الكردي صالح مسلم

إسطنبول - د.ب.أ: طلبت تركيا من ألمانيا اعتقال القيادي في ميليشيات وحدات الشعب الكردي الصالح مسلم وتسليمه لها باعتباره متهميا بقتل إرهابية، حسبما أفادت وكالة «الأناضول» التركية الرسمية.

وشارك مسلم، الرئيس المشارك لحزب الاتحاد الديمقراطي الذي يشكل الوجهة

إسطنبول - د.ب.أ: طلبت تركيا من ألمانيا اعتقال القيادي في ميليشيات وحدات الشعب الكردي الصالح مسلم وتسليمه لها باعتباره متهميا بقتل إرهابية، حسبما أفادت وكالة «الأناضول» التركية الرسمية.

وشارك مسلم، الرئيس المشارك لحزب الاتحاد الديمقراطي الذي يشكل الوجهة

## رئيس الحكومة الأسبق رفض نقل ترشيحه إلى بيروت أو الحلول محل بهية الحريري في صيدا

### السنيرة يعلن عزوفه عن الترشح رغم إلحاح الحريري

### 'تونر كامن' بين بري وباسيل: مواجهة مؤجلة إلى ما بعد الانتخابات

تطرق الوزير جبران باسيل في برنامج تلفزيوني (بث على محطة MTV، إلى موضوع علاقته مع الرئيس نبيه بري، متمسكا بما قاله عن الرئيس بري (البلطجي)، ولكنه أسف لأن يخرج كلامه إلى الإعلام، وبما أُلح إليه تكرر عن الفساد وعن خلاف مع حزب الله بشأن عملية إعادة بناء الدولة، لأن الحزب يدعم مجموعة الفساد، ومتهمها بالاسم وزير المال علي حسن خليل بعرقلة تمويل مشروع دير عمار، ما أدى إلى فشل خطة تأمين الكهرباء. وعندما سئل باسيل إذا كان سيؤثر على التينة، أجاب: انه مقر رسمي وليست ملكا لشخص ويأتي يوم وسنؤورها بالتاكيد.

وتؤكد المعلومات أن الرئيس عون جس نبض بري بالنسبة للدخول على خط توظيف الأجواء بينه وبين باسيل، إلا أن بري تمسك بموقفه الرافض لصحة باسيل الذي رفض بدوره تقديم أي اعتذار علني يوازي ما اعتبره بري ومناصروه إساءة لشخصه. وهذا الأمر طالب به باسيل كذلك عندما هاجم مناصرو بري مركز التيار الوطني الحر في ميرزا الشالوحي في سن القيل. وبعد مرور أكثر من شهر على بدء علاقة التشنج بين الرجلين قرر باسيل عدم العودة إلى الوراء وعدم التقدم إلى الأمام، فاتخذ قرار إسدال الستارة عما يتبقى من خلافات بينه وبين بري، والتي هي أحسن، لاسيما قبل الانتخابات النيابية. ومن أبرز هذه الخلافات: نية باسيل دمج المديرية العامة للمغتربين بدائرة الشؤون الانتخابية في الوزارة، في الوقت الذي يطمح فيه الرئيس بري إلى إعادة إحياء وزارة المغتربين التي الحققت بوزارة الخارجية وشكلت إحدى مديرياتها الـ 12. والصراع هنا قائم، بحسب العارفين، على إرادة باسيل باستكمال مؤتمرات الطاقة الانتخابية التي عقدها طوال السنوات الماضية وهو على رأس وزارة الخارجية والمغتربين أي منذ العام. فبعد مغادرته وزارة الخارجية والمغتربين بعد الانتخابات المقبلة، وعدم عودته إليها، ينوي باسيل أن يبقى ممسكا بشؤون اللبنانيين المغتربين. أما كيف؟ فعن طريق جمعية «الطاقة الانتخابية اللبنانية» الـ LDE التابعة له والتي تعنى منذ سنوات بتنظيم هذه المؤتمرات في الداخل والخارج.

في الوقت نفسه، يود الرئيس بري استعادة ما يعتبره حقا أو ملكا منذ تعيين هيثم جمعة مديرا عاما للمغتربين وحتى إحالته إلى التقاعد في الأول من أكتوبر الماضي. فالجميع يعلم أن الرئيس بري رفع في مطلع الثمانينات شعار «لبنان لن يحل إلا بجناحيه المقيم والمغترب»، وقد عمل بالفعل لا بالقول طوال السنوات الماضية على قيادة الحملة للاستثمار في موارد لبنان البشرية القيمة والمنتشرة، توصلا إلى إنشاء وزارة للمغتربين التي الحققت فيما بعد بوزارة الخارجية. ويجد بري أن باسيل ينزع منه اليوم كل ما عمل عليه في السابق.

كما أن الخلاف بين الرجلين يقوم على خلفية التعيينات الإدارية، التي كان يقوم بها الرئيس بري عن طريق وزراء الخارجية والمغتربين على هذه الوزارة من الطائفة الشيعية والحسنيين على حركة «أمل». في الوقت الذي فور عودته من الرياض بصدد زيارة رئيس القوات د.سمير جعجع في معرّاب.

التي غضون ذلك، يقفل باب الترشيحات عند منتصف ليل اليوم لتبدأ مرحلة اللوائح والتحالفات، ويبدو أن رحلة التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر لن تشمل الانتخابات النيابية بدليل فشل مفاوضات التحالف في أكثر من دائرة.

ففي دائرة كسروان - جبيل، رشح حزب الله الشيخ حسين زعتر مسؤول حزب الله في جبل لبنان والشمال، الأمر الذي لم يهضمه التيار الوطني الحر وثائب الحالي سيمون ابي رميا، وقال رئيس التيار الوزير جبران باسيل خلال جولة في جبيل: عندما تكون أقباء لا أحد يفرض علينا مرشحا.

ويقول القيادي في حزب الله منال زعتر أن لدى الحزب توجهها لرد الصاع صاعين للوزير باسيل، وذلك بتشكيل لائحة مستقلة في كسروان - جبيل من شخصيات مسيحية مستقلة، وقد يمتد هذا التوجه إلى تعميم هذا الاقتراح في دوائر بعبدنا وبعجبك - الهرمل، حيث حسم الحزب قراره بترشح النائب طارق حبشي عن المقعد الماروني الشاغر، كما قرر تشكيل لائحة مستقلة في دائرة بعبدنا بالتحالف مع النائب وليد جنبلاط بدلا من التيار الحر، علما أن جنبلاط لم يقرر تحالفاته بعد لا في الشوف وعاليه ولا في بعبدنا والبقاع الغربي، في ظل فتور مفاوضاته مع التيار الحر من جهة ومع تيار المستقبل من جهة ثانية.

وقرر القاضي أبوغيدا استئناف التحقيقات وإجراء المقابلات بين الموقوف زياد عيتاني وآخرين اليوم الثلاثاء، بعد تلقيه الملف من جهاز المعلومات.

وقال صمرا قضائي إن عيتاني لم يعترف أمام قاضي التحقيق، وأما اعترافه أمام أمن الدولة فقد «كان من قبيل التمثيل، لقد استعنت بمهنتي لأفادني الضغوط علي». كما نقل عنه.

وتقول المصادر المطلعة أن عون لم يكن غير مقتنع بتوقيف سوزان الحاج، لكنه استعرب تسرع وزير الداخلية بإطلاقه حكما ببراءة عيتاني، فيما التحقيق مع القديم الحاج ما زال في بداياته.



الرئيس فؤاد السنيرة خلال اعلانه عزوفه عن خوض الانتخابات النيابية (محمود الطويل)

زيارته للمملكة بالناجحة جدا، والكل سيرى كيف ستدعم المملكة سعد الحريري ولبنان في المؤتمرات الدولية. ولم تفلح محاولات الحريري في دفع السنيرة نحو الترشح لعدة أسباب أوجزتها المصادر المتابعة لـ «الأناباء» فيما يلي: عرض على السنيرة نقل ترشيحه إلى

التيار الوطني الحر في ميرزا الشالوحي في سن القيل. وبعد مرور أكثر من شهر على بدء علاقة التشنج بين الرجلين قرر باسيل عدم العودة إلى الوراء وعدم التقدم إلى الأمام، فاتخذ قرار إسدال الستارة عما يتبقى من خلافات بينه وبين بري، والتي هي أحسن، لاسيما قبل الانتخابات النيابية. ومن أبرز هذه الخلافات: نية باسيل دمج المديرية العامة للمغتربين بدائرة الشؤون الانتخابية في الوزارة، في الوقت الذي يطمح فيه الرئيس بري إلى إعادة إحياء وزارة المغتربين التي الحققت بوزارة الخارجية وشكلت إحدى مديرياتها الـ 12. والصراع هنا قائم، بحسب العارفين، على إرادة باسيل باستكمال مؤتمرات الطاقة الانتخابية التي عقدها طوال السنوات الماضية وهو على رأس وزارة الخارجية والمغتربين أي منذ العام. فبعد مغادرته وزارة الخارجية والمغتربين بعد الانتخابات المقبلة، وعدم عودته إليها، ينوي باسيل أن يبقى ممسكا بشؤون اللبنانيين المغتربين. أما كيف؟ فعن طريق جمعية «الطاقة الانتخابية اللبنانية» الـ LDE التابعة له والتي تعنى منذ سنوات بتنظيم هذه المؤتمرات في الداخل والخارج.

التيار الوطني الحر في ميرزا الشالوحي في سن القيل. وبعد مرور أكثر من شهر على بدء علاقة التشنج بين الرجلين قرر باسيل عدم العودة إلى الوراء وعدم التقدم إلى الأمام، فاتخذ قرار إسدال الستارة عما يتبقى من خلافات بينه وبين بري، والتي هي أحسن، لاسيما قبل الانتخابات النيابية. ومن أبرز هذه الخلافات: نية باسيل دمج المديرية العامة للمغتربين بدائرة الشؤون الانتخابية في الوزارة، في الوقت الذي يطمح فيه الرئيس بري إلى إعادة إحياء وزارة المغتربين التي الحققت بوزارة الخارجية وشكلت إحدى مديرياتها الـ 12. والصراع هنا قائم، بحسب العارفين، على إرادة باسيل باستكمال مؤتمرات الطاقة الانتخابية التي عقدها طوال السنوات الماضية وهو على رأس وزارة الخارجية والمغتربين أي منذ العام. فبعد مغادرته وزارة الخارجية والمغتربين بعد الانتخابات المقبلة، وعدم عودته إليها، ينوي باسيل أن يبقى ممسكا بشؤون اللبنانيين المغتربين. أما كيف؟ فعن طريق جمعية «الطاقة الانتخابية اللبنانية» الـ LDE التابعة له والتي تعنى منذ سنوات بتنظيم هذه المؤتمرات في الداخل والخارج.

التيار الوطني الحر في ميرزا الشالوحي في سن القيل. وبعد مرور أكثر من شهر على بدء علاقة التشنج بين الرجلين قرر باسيل عدم العودة إلى الوراء وعدم التقدم إلى الأمام، فاتخذ قرار إسدال الستارة عما يتبقى من خلافات بينه وبين بري، والتي هي أحسن، لاسيما قبل الانتخابات النيابية. ومن أبرز هذه الخلافات: نية باسيل دمج المديرية العامة للمغتربين بدائرة الشؤون الانتخابية في الوزارة، في الوقت الذي يطمح فيه الرئيس بري إلى إعادة إحياء وزارة المغتربين التي الحققت بوزارة الخارجية وشكلت إحدى مديرياتها الـ 12. والصراع هنا قائم، بحسب العارفين، على إرادة باسيل باستكمال مؤتمرات الطاقة الانتخابية التي عقدها طوال السنوات الماضية وهو على رأس وزارة الخارجية والمغتربين أي منذ العام. فبعد مغادرته وزارة الخارجية والمغتربين بعد الانتخابات المقبلة، وعدم عودته إليها، ينوي باسيل أن يبقى ممسكا بشؤون اللبنانيين المغتربين. أما كيف؟ فعن طريق جمعية «الطاقة الانتخابية اللبنانية» الـ LDE التابعة له والتي تعنى منذ سنوات بتنظيم هذه المؤتمرات في الداخل والخارج.

### المسرحي زياد عيتاني: اعترفت «تمثيلا» لأفنادي الضغوط

بيروت - يوسف دياب

قضية المسرحي زياد عيتاني مازالت تشغل اللبنانيين، خصوصا بعدما تبين لهم أنه لا تنسيق بين الأجهزة الأمنية كما يجب، وهذا ما حمل الرئيس ميشال عون على التدخل في الملف ووضع تحت إشرافه المباشر، بعدما وصفه «بالقضية الوطنية». وتقول قناة MTV أن الرئيس عون طلب ألا يجري تحقيق مع المتقدم سوزان الحاج المتهمه بغبركة الاتهامات لعيتاني إلا بحضور قاضي التحقيق العسكري رياض أبوغيدا.

بيروت - عمر حنجر

أعلن رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيرة عزوفه عن ترشيح نفسه للانتخابات النيابية على الرغم من تمنيات الرئيس سعد الحريري عليه بتقديم ترشيحه.

وقال السنيرة، في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب بحضور جميع أعضاء كتلة المستقبل، أن هذا القرار لا يعني الانفصال عن تيار المستقبل، وأنه سيبقى إلى جانب الرئيس الحريري، كما كان دائما إلى جانب والده الشهيد رفيق الحريري، رادا قراره إلى قانون الانتخابات الجديد الذي لا يتفق مع قناعاته، وهو إلى ذلك مخالف للدستور ويحرم الناخب من حق الاختيار ويغيب البرامج السياسية، كما أنه يجعل أعضاء اللائحة الواحدة يطعن احدهم الآخر في الظهر.

وختم بالقول: في ضوء ما تقدم، رأيت أن من الأفضل لي ولتجربتي السياسية أن أبقى خارج المنافسة وأن أتفرغ للعمل الوطني العام ولمدينة صيدا.

وكان الحريري انتقل فور عودته إلى بيروت من المطار إلى منزل الرئيس فؤاد السنيرة في شارع بلس مباشرة، وحاول اقتاعه بالترشح عن دائرة صيدا مع النائب بهية الحريري أو في أي دائرة يكون الفوز فيها مضمونا (كدائرة بيروت الثانية). وبعد اللقاء، قال الحريري: كما يعلم الجميع الرئيس السنيرة من أفراد البيت، وكل التضحيات التي قام بها أيام الرئيس الشهيد رفيق الحريري والاستهدافات التي تعرض لها إنما كانت استهدافات سياسية، وحتى أن البعض حاول تناوله بالأمور الشخصية، وبالنسبة إلى الرئيس السنيرة ركن أساسي معنا.

ووصف الحريري نتائج